

تفسير سورة البقرة قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين (76)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم الكلام على على الايات الرابع اربع ايات في المؤمنين. في وصف المؤمنين وفي المؤمنين وجزائه اربع ايات من سورة البقرة من قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله وبالاخرة هم يوقنون ثم جاء التعقيد - 00:00:00

في مصر الجزاء اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. وبعد ذكر المؤمنين وصفاتهم وجزائهم جاء ذكر كافرين. الكافرين ظاهرا وباطنا ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لا ينفع فيهم الدعوة والانذار والتحذير - 00:00:37 لانهم والعياذ بالله قد تمكن الكفر والطغيان والكبر يمنعهم من الايمان الكبر والعناد فعاقبهم الله بالختم على قلوبهم واسمائهم. وجعل الغشاوة على ابصارهم. فلا ينتفعون هذه القوى لا ينتفع ينتفعون بقلوبهم وعقولهم ولا باسمائهم ولا بابصارهم والعياذ بالله - 00:01:07

لأنها غير قابلة للخير. لا يدخل فيها الخير ولهم عذاب عظيم. ثم جاء ذكر الصنف الثالث الذي هو اخبت من الذي قبله. وهم المنافقون المنافقون كفار لكنهم اخبت من الكفار آ الظاهرين المعلنين. لانهم - 00:01:39 هم يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. فهم مع المؤمنين بالسنتهم. وما على الكفار بقلوبهم ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر. وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذي الذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يصغرون. يظهرون الامام خداع وكذب ومكر. يخادع - 00:02:07

المؤمنين ولكنهم في الحقيقة يخدعون انفسهم. وما وما يخادعه يخادعون الله هو الذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يسعون. ما يشعرون انهم هم يخدعون انفسهم ان حيلتهم هذه يعني يكون لها اثر ويقبل ما اظهره لا - 00:02:37 وما يخدعون الا انفسهم وما يسعون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ثم يأتي الايات في ذكر صفات المنافقين. جاء في هذه السورة ثلاث - 00:03:07 نزلت اية في صفة المنافقين. كما تقدم اربع في المؤمنين وايتان في الكفار المعلنين وثلاث عشرة اية في المنافقين. قال العلماء لانهم من شرهم واشدة عداوتهم. فالله تعالى ذكر صفاتهم حتى نحذرهم وحتى نحذر من التخلق باخلاق - 00:03:27 نعوذ بالله من الكفر والفسوق والعصيان والنفاق. جنبنا الله واياكم وثبتنا واياكم على الايمان وعصمنا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. والله اعلم - 00:03:57